. @ 432 @

671 الرصافي الشاعر .

أبو عبد ا محمد بن غالب الرفاء الأندلسي الرصافي الشاعر المشهور له اشعار ظريفة ومقاصد في النظم لطيفة وشعره سائر في الافاق ومن أشهر شعره أبياته التي نظمها في غلام صنعته النسج فأجاد فيها كل الإجادة وهي .

( قالوا وقد اكثروا في حبه عذلي % لو لم تهم بمذال القدر مبتذل ) .

( فقلت لو كان أمري في الصبابة لي % لاخترت ذاك ولكن ليس ذلك لي ) .

( أحببته حببي الثغر عاطره % حلو اللمى ساحر الأجفان والمقل ) .

( غزيلا لم تزل في الغزل جائلة % بنانه جولان الفكر في الغزل ) .

( جذلان يلعب بالمحواك أنمله % على السدى لعب الأيام بالدول ) .

( جذبا بكفيه أو فحصا باخمصه % تخبط الظبي في أشراك محتبل ) .

وله غير هذا المقطوع أشياء رائقة فمن ذلك قوله في غلام يبل عينيه بريقه ويظهر انه يبكي وليس بباك .

( عذيري من جذلان يبكي كآبة % وأضلعه مما يحاوله صفر ) .

( يبل مآقي زهرتيه بريقه % ويحكي البكا عمدا كما ابتسم الزهر )